جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

تعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل

إعداد

د. تهاني بنت عبد العزيز الفدا

أستاذ أصول التربية المساعد بكلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ استلام البحث : ١٧ مارس ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ١٢ أبريل ٢٠٢٤م

DOI:

المستخلص:

عنوان الدراسة: تعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

سعت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية، ومن ثم تحديد أبرز المعوقات التي تعيق تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية، للوصول إلى أفضل السبل الممكنة لتعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبيه الوثائقي والمسحي، والاعتماد على الاستبانة أداة لها، ويتكون مجتمع الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعات السعودية الحكومية بمنطقة الرياض، وكانت أهم نتائجها من حيث واقع تطبيق الطلاب للتفكير الابتكاري فقد جاءت عبارة (يعد التدريب الميداني في بيئة العمل من أهم الأساليب التي تكسب الطالب مهارات التفكير المختلفة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، بينما جاءت عبارة (تهتم الجامعة بتوفير وسائل المعرفة المناسبة للطالب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٣)، أما من حيث معوقات التطبيق فقد جاءت عبارة (زيادة عدد الطلاب في القاعة الواحدة يؤدي إلى ضعف مستوى العلاقة بين الأساتذة والطلاب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣١) بينما جاءت عبارة (عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية لانخفاض الدافعية الذاتية لديهم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٧).

وكانت أهم توصيات الدراسة ما يلي:

١- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية من خلال تقديم الدعم المالي والمعنوي للمشاركين.

٢- تبني أفكار الطلاب المتميزة والمبتكرة وعرضها على الجهات المعنية لإرشادهم إلى الطريق الصحيح.

الكلمات المفتاحية: التفكير الابتكاري – احتياجات سوق العمل.

Abstract:

Title: Enhancing the concept of innovative thinking among Saudi university students according to the needs of the labor market

Dr. Tahani bint Abdulaziz Alfadda

Assistant Professor - Foundations of Education - College of Education

Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Sought to identify the reality of enhancing the concept of innovative thinking among Saudi university students. And then identify the most prominent obstacles that hinder the promotion of the concept of innovative thinking among Saudi university students to reach the best possible ways to enhance the concept of innovative thinking among Saudi university students according to the needs of the labor market, and to achieve the objectives of the study The descriptive approach was used in the style of documentary and survey, and reliance on the questionnaire as a tool for study, and the study community consisted on faculty members at the College of Education in universities Saudi government in Riyadh, Its most important results were in terms of the reality of students' application of innovative thinking. The phrase (Field training in the work environment is one of the most important methods that give the student various thinking skills) came in first place with an arithmetic average of (4.26), while the phrase (The university is interested in providing appropriate means of knowledge for the student) came in first place.) came in second place with an arithmetic mean of (4.13), and in terms of obstacles to implementation, the phrase (increasing the number of students in one hall leads to a weak level of relationship between professors and students) came in first place with an arithmetic mean of (4.31), while the phrase (students' reluctance to participate In extracurricular activities due to their low self-motivation) it ranked second with a mean of (4.27).

And one of the most Important recommendation of the study was as follows:

1-The study includes: Motivating students to participate in voluntary community activities by encouraging them to provide financial support to participants in addition to moral support.

2-Adopting students' distinguished and innovative ideas, and presenting them to the competent authorities in order to direct them to the right path.

Keywords: Innovation thinking - Labor market needs

مدخل الدراسة :

المقدمة :

يعد الابتكار والإبداع هما الأساس لتحقيق متطلبات الثورة التكنولوجية التي نعيشها حاليًا، لضمان التنمية المستدامة والميزة التنافسية لجميع المؤسسات الحيوية، من خلال استراتيجيات واضحة تتقاسم التأثير والتأثر مع المجتمع والأفراد.

حيث يشهد العالم اليوم تطورات مستمرة وتغيرات متسارعة في مجتمع يتسم بالتعقيد والتنوع، مما يؤدي إلى تحولات جذرية في احتياجات سوق العمل بسبب العولمة والتغيرات التكنولوجية التي تفتح أبوابًا جديدة للازدهار كل يوم، حيث أن الطلب على بعض الوظائف سيتغير، والبعض الأخر سيختفي، ووظائف لن تعود إلى سابق عهدها، مما يتطلب من الأفراد اكتساب مهارات جديدة والتركيز على توليد الأفكار، وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، لتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة.

ولعل المملكة العربية السعودية لم تكن بمعزل عن هذا الحراك؛ حيث أولت اهتمامها بالمشاريع الابتكارية والإبداعية ضمن وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ عند بند (اقتصاد مزدهر)، حيث انعكس ذلك على جميع المستويات بما في ذلك التعليم، فوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تسير وفق منهجية لتطوير منظومة التعليم الجامعي؛ وتجويد مخرجاته لتتوائم مع احتياجات سوق العمل الحالي والمستقبلي، من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية ورؤية المملكة ٢٠٣٠. (وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠١٦، ٣٦).

وقد جاءت دراسة ريم الرابغي ورباب المؤمن (٢٠٢١) لتؤكد على جهود وزارة التعليم في دعم الابتكار والإبداع في التعليم الجامعي من خلال منظومة البحث والابتكار في ضوء رؤية ٢٠٣٠، حيث أوصت إلى ضرورة تبني الجامعات ثقافة الابتكار والإبداع، ودعم الاختراعات، وتسجيل براءات الاختراع لتشكل قيمة مضافة للجامعة، إلى جانب تجويد مخرجاتها التعليمة.

وأوضحت دراسة (الغنبوصي، ٢٠١٤) " أن العلاقة بين الجامعة وسوق العمل، علاقة تبادلية ضرورية؛ حيث أن سوق العمل ذو المتغيرات المتجددة باستمرار بحاجة إلى مخرجات الجامعة بمختلف تخصصاتها الأكاديمية، بجانب امتلاك خريجيها على مهارات مختلفة منها مهارة التفكير الابتكاري".

وهذا ما يجعل الجامعات تتحمل مسؤولية تكوين أفراد قادرين على التواصل والتفاعل مع احتياجات سوق العمل، ويتميزون بالقدرة على الإبداع والابتكار، من خلال تحفيز طاقاتهم وقدراتهم الابتكارية عن طريق تطوير برامجها وتخصصاتها المختلفة، ليساهموا في تطوير مجتمعهم (القرارعة والقبيصى والرفوع، ٢٠١١).

وعليه فالجامعات تحتاج إلى إعادة تحديد دورها بشكل واضح بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل واحتياجات الدولة، خاصة أن العديد من المهن والتخصصات تتطلب نظامًا واضحًا للأساليب التعليمية، للعمل على تدريب الطلاب لانخراطهم في سوق العمل، حيث أن إضفاء طابع رقمي على التعليم الجامعي، يعني أن الشهادة الجامعية وحدها لم تعد تضمن للخريج الوظيفة، إذ أصبحت تتطلب تعلم مهارات جديدة باستمرار.

مشكلة الدراسة:

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التي تعمل على زيادة إمكانات الأفراد على الإبداع والابتكار، وإنتاج الخبرات والمعارف في مختلف المجالات والتخصصات، وتمكين الطلاب من تحقيق التفكير الابتكاري في المؤسسات والمنظمات التي يتوقع منهم العمل بها بعد تخرجهم ودخولهم سوق العمل.

حيث أن الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، تضم مجموعة من الكليات ذات التخصصات العلمية المختلفة التي يطور فيها الطالب مسيرته الأكاديمية على مدار أربع سنوات، يحصل الخريج على درجة البكالوريوس في ذلك التخصص، كما أنها تقدم برامج (دبلومات) متنوعة ومتجددة في مختلف التخصصات العلمية والإدارية والتطبيقية، بما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتتراوح مدة الدراسة بها من سنة إلى سنتين، وتعمل على تخريج طلاب يمتلكون بجانب الجوانب المعرفية مجموعة متنوعة من المهارات التي تتناسب مع احتياجات الطالب، كمهارات الاتصال والقدرة على التفكير الإبداعي والابتكاري لتتوافق مع احتياجات سوق العمل الحالي.

إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه الجامعات في اكتساب هذه المهارات؛ ومنها التقدم التكنولوجي، والانفجار المعلوماتي الذي يتيح التطور السريع لمختلف وسائل الاتصال، والمستوى العالي من المهارات التي يتطلبها سوق العمل.

فقد توصلت دراسة الداود (٢٠١٧) المقدمة في مؤتمر "دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية السعودية ٢٠٣٠، "إلى وجود قصور في المواءمة بين خريجي الجامعات ومتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية".

وأضافت دراسة العوفي (٢٠١٦) "أن هناك ضعف في مطابقة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل، وهناك تأخر في توظيف الخريجين، وتدني مستوى الخريجين في بعض الكفايات مثل التحليل الاقتصادي، ومهارات التفكير".

وفي دراسة لابتسام العودة والجويعد (٢٠٢٠) فقد أوضحت أن "أهم مشكلات سوق العمل السعودي هي: وجود فجوة كبيرة بين المنظومة الجامعية وسوق العمل من حيث نوعية التعليم، وضعف المنتوج الجامعي، مما تسبب إلى عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع احتياجات سوق العمل، لذا أوصت الدراسة إلى ضرورة العمل على تجويد مخرجات التعليم الجامعي بما يساهم في تخريج طلاب قادرين على التفكير بطرق إبداعية مبتكرة لمواجهة تحديات سوق العمل.

كما أكدت دراسة الحربي (٢٠٢١) إلى "إن ضعف مواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل يعد أحد التحديات التي تواجه التعليم في برنامج التحول الوطني، فضلاً عن تحديات العولمة، ولذلك فقد أدرج ضمن الأهداف العامة للتعليم ٢٠٢٠ "يتعلق بتعزيز قدرة نظام التعليم والتدريب التابع لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تلبية احتياجات سوق العمل، حيث تسعى الوزارة إلى تزويد جميع الطلاب بالمهارات الأساسية بالإضافة إلى مهارات محددة لكل مهنة من أجل تلبية احتياجات الحياة الحديثة، التي تغطي جميع المجالات المهنية للأجيال الشابة " وتتطلع إلى الهدف المتوقع تحقيقه للنظام التعليمي هو: إنتاج جيل من الطلاب يتمتع بالقيم والمهارات الأساسية المتخصصة" (برنامج التحول الوطني، ٢٠١٨).

ولربما يرجع السبب في عدم الموائمة بين مخرجات الجامعة وسوق العمل هو أن الجامعة لم تحقق الاحتياجات المطلوب توفيرها لسوق العمل، لأنها تعتمد بشكل أساسي على الجانب الكمي في التعليم، وأغفال الجانب النوعي منه، هو الذي يركز على تزويد الطلاب بالمهارات المتنوعة، وأهمها مهارة التفكير الابتكاري الذي يجعل من الخريج متهيأ لمواجهة كافة الصعوبات والتحديات التي يمكن أن تواجهه في العمل، حيث أن الموظف الذي يستخدم التفكير الابتكاري

لحل المشكلات؛ يستطيع أن يقدم حلولاً جديدة خارج الأطر التقليدية، وتتضمن الجمع بين الأفكار القائمة بطرق جديدة لخلق شيء فريد وفعالة، يسهم في تجاوز التحديات وتحسين أداء العمل.

حيث أن رجال الأعمال الناجحون لا ينظرون إلى المشكلات على أنها تحديات؛ بل ينظرون إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة، فالتفكير الابتكاري في الأعمال يعد من المهارات الأساسية التي تؤدي دوراً حيوياً في تحفيز النمو والابتكار داخل المنظمات، يتجاوز مفهوم التفكير الابتكاري القدرة على ابتكار أفكار جديدة؛ ليشمل إمكانية رؤية الأمور من جوانب مختلفة، في حل المشكلات بطرق غير تقليدية، وتطوير استراتيجيات فعّالة تساهم في تحقيق أهداف سوق العمل.

وقد أشارت دراسة عارف وعبد الحميد وحجازي (٢٠١٨) إلى " أهم المهارات المطلوبة لسوق العمل والمتوافقة مع المجتمع السعودي هي: المهارات المعرفية، والقدرة العقلية، والقدرة على تحمل المسؤولية، ومهارات التفكير (الإبداعي والابتكاري)، ومهارات الاتصال ومهارات تكنولوجيا المعلومات، مع الحرص على تطوير البرامج الأكاديمية مع برامج ومعاهد دولية في نفس التخصصات كجهات للمقارنة المرجعية؛ لإنتاج خريجين بجودة عالمية، لذا فقد توصلت هذه الدراسة إلى: ضرورة أخذ الجامعات بمتطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية المملكة٢٠٣٠ ، من خلال تطوير خططها وبرامجها في ضوء هذه المتطلبات".

وفي ضوء ما سبق فإن مهمة الجامعات السعودية هي تنظيم وتنفيذ برامج تخصصية وتدريبية متنوعة لتأهيل طلابها بطريقة تتميز بالدقة والحرفية، في أعقاب هذا التطور والتغير السريع في القرن الحادي والعشرين، بما يؤدي إلى تحسين قدرات الطلاب ومهاراتهم المعرفية، وتمكينهم من التركيز على عمليات التفكير البناء والإبداع والابتكار، والاستفادة من التطورات التكنولوجية الجديدة، لتلبية احتياجات سوق العمل، ولهذا تحددت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

أسئلة الدراسة:

١- ما واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية؟

٢- ما معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية؟

٣- ما السبل الممكنة لتعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل الحالي والمستقبلي؟

أهداف الدراسة:

١- تشخيص واقع تطبيق التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية.

٢- تحديد معوقات تطبيق التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية.

٣- إيجاد السبل الممكنة لتعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل الحالي والمستقبلي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- تعد هذه الدراسة – حسب علم الباحثة – الدراسة الأولى التي تستهدف معرفة مدى تعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

٢- تأتي هذه الدراسة استجابة لما أكدت عليه رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ عند إيرادها للمبادئ الأساسية التي تجعل من التعليم في المملكة أنموذجًا رائدًا يحتذى به ونذكر ما يهم هذه الدراسة:

- تنمية وصقل مهارات المتعلمين.
- توفير بيئة تعليمية محفزة على الإبداع.
- تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم وبين احتياجات سوق العمل.

٣- من المأمول أن تقدم هذه الدراسة رؤية حول تحفيز مهارة التفكير الابتكاري لدي طلاب الجامعات السعودية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.

الأهمية التطبيقية:

١- **تسعى الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التطويرية للبرامج التعليمية في الجامعة السعودية لتحفيز الطاقات البشرية على الإبداع والابتكار وتوليد الخبرات والمعارف في مختلف التخصصات بما يكفل تحقيق التفكير الابتكاري في المنظمات والمؤسسات المتوقع أن يعمل بها الطلاب بعد تخرجهم ودخولهم لسوق العمل.**

٢- **تأمل الباحثة أن تساعد نتائج هذه الدراسة في الرقي ببرامج كليات الجامعات السعودية لتساهم في تعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدي طلابها ورفع جودة مخرجاتها لتتوافق مع احتياجات سوق العمل.**

٣- **قد تفيد نتائج هذه الدراسة متخذي القرار في برامج الكليات بالجامعات السعودية، وذلك من خلال ما تقدمه من نتائج، يمكن أن يؤخذ بها، وتدرج ضمن خطط التطوير لبرامجها.**

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على تعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٥.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية الحكومية بالرياض.

المصطلحات:

التفكير الابتكاري: بأنه نشاط عقلي يتضمن مزيجًا من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات نحو الأفكار التي تمكن الفرد من الانطلاق من التفكير التقاربي إلى التفكير التباعدي، مما يؤدي إلى تلبية احتياجات الفرد والجماعة (محمد، ٢٠١٧، ١٠٩).

ويمكن تعريف التفكير الابتكاري: بأنه هو نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً (جروان، ٢٠٠٩، ٧٦).

تعريف التفكير الابتكاري الإجرائي: قدرة طلاب الجامعات السعودية على طرح الحلول الغير تقليدية والفريدة لبعض المشكلات التي تواجههم في المواقف التعليمية، لتحفيز وتعزيز مهارة التفكير الابتكاري لديهم، للاستفادة منها عند انخراطهم في سوق العمل.

سوق العمل: المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه حيث يتم تحديد فرصة العمل المطلوبة مع تحديد الأجور المناسبة له (مريان، ٢٠٠٧، ٥).

احتياجات سوق العمل (إجرائياً): تلبية احتياجات سوق العمل السعودي بقطاعيه الحكومي والخاص من الكوادر السعودية المؤهلة، يتميزون بالقدرة على الإبداع والابتكار، وتشغيلهم بما يتوافق مع تخصصاتهم، وبما يتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التفكير الابتكاري:

يعد الابتكار من المفاهيم الحديثة نسبيًا فقد زاد الاهتمام به في القرن العشرين، ونتيجة للتطور في فهم الابتكار فقد أخضع لمنهجية البحث العلمي والتجريبي، مما أدى إلى تحديد العوامل والمكونات الأساسية ومعايير الحوكمة للحصول على نتائج الابتكار.

وقد ذكر في البعول (٢٠١٢) أن جليفورد يعتقد أن الابتكار هو التفكير في نظام مفتوح، حيث يتميز الإنتاج بخاصية فريدة، لا تحددها المعلومات المقدمة، ولكن من خلال تنوع الاستجابات المنتجة.

كما تعرفه الأعصر (٢٠٠٢) بأنه عملية إنتاج منتج جديد وفريد من نوعه عن طريق إحداث تحول من المنتج القائم، وهذا المنتج يجب أن يكون فريدًا بالنسبة للمبدع، وأن يستوفي المعايير المحددة للقيمة والمنفعة والغرض من قبل المبتكر.

ويبين المعنى الاصطلاحي التربوي لمصطلح الابتكار أن الابتكار مفهوم معقد يتضمن مجموعة من المهارات والمواهب والخصائص والسمات الشخصية القادرة على تطوير العمليات العقلية التي ستؤدي إلى منتجات أصلية وجديدة إذا توفرت البيئة المناسبة. وهي مبنية على تجارب فرد أو مجموعة في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية (جروان، ٢٠٠٩).

وفي ضوء ما سبق يتضح تعدد وتنوع التعريفات التي تناولت الابتكار كموضوع، مما جعل الأدب التربوي يزخر من التعريفات التي تناولت التفكير الابتكاري، وعلى سبيل المثال:

يشير Elias, 2004 "أن التفكير الابتكاري هو قدرة الفرد على التخيل أو اختراع أشياء جديدة من خلال ربط الأفكار ببعضها وتعديلها بطرق تجعلها جديدة ".

كما يعرف Torrance, 1971 التفكير الابتكاري بأنه عملية تجعل الفرد حساسًا ومدركًا للفرق في المعلومات والعناصر المفقودة ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وجمع

المعلومات ووضع الفروض حول الثغرات ثم اختبار صحة تلك الفروض وتفسير النتائج والخروج بتوصيات في ضوء تلك النتائج.

وجاء تعريف حسين (٢٠٠٢) للتفكير الابتكاري بأنه قدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجًا يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والتأملات واسعة النطاق استجابة لمشكلة أو موقف مثير للاهتمام.

مهارات التفكير الابتكاري:

يتضمن التفكير الابتكاري على قدرات ومهارات متعددة، وهي: (أبوناشي، ١٠١٥) (الجريوي والترتوري والعسكر، ٢٠١٨).

١- **الطلاقة: قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الفكرية حول الموضوع محل الاهتمام.**
٢- **المرونة: قدرة الفرد على إنتاج وحدات فكرية مختلفة حول موضوع اهتمامه.**
٣- **الأصالة: قدرة الفرد على الإتيان بأفكار تتصف بالجدة وغير مألوفة.**
٤- **الحساسية للمشكلات: تشير إلى الوعي بوجود مشكلات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، لأن بعض الأشخاص أسرع من غيرهم في التعرف على المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.**

ويشير Feldhusen, et al, 1989 إلى أن هناك علاقة بين المهارات الثلاث الأولى، الطلاقة هي توليد الأفكار دون خوف من التقييم أو التعليق من الآخرين، والمرونة تعني التركيز على الأفكار والحلول والبدائل الجديدة والمترابطة، ومن ناحية أخرى، فإن الأصالة هي السعي وراء التفرد، أي أنها تتطلب التقييم بوضوح واستخدامها بشكل إيجابي لاختبار الأفكار الفريدة والقيمة والقابلة للتحقيق.

النظريات المفسرة للتفكير الابتكاري:

هناك العديد من النظريات التي تناولت التفكير الابتكاري بالتحليل والتفسير مثل النظرية (المعرفية – الارتباطية – الإنسانية – الجشطالتية)، ويمكن إيجازها فيما يلي: (العمروسي، ٢٠٢٠، ص ٣٠١)

١- النظرية المعرفية: وفقا لهذه النظرية يمثل الابتكار طرقاً مختلفة للحصول على المعلومات ومعالجتها، فضلاً عن طرق مختلفة للجمع بين هذه المعلومات لإيجاد الحلول الأكثر فعالية للمشكلات المبتكرة. ويؤكد أنصار هذا الاتجاه المعرفي أن الأفراد الذين تنطوي أساليبهم المعرفية على أقل قدر من السيطرة على المعلومات المتاحة في العالم الخارجي هم أكثر عرضة لأن يكونوا مفكرين مبتكرين.

٢- النظرية الارتباطية: تفسر هذه النظرية مفهوم التفكير الابتكاري بأنه ترتيب العناصر المترابطة في هياكل جديدة ومفيدة، كلما ظهرت عناصر داخلية جديدة للهيكل، كلما كان الحل أكثر ابتكاراً.

٣- النظرية الإنسانية: يرى أنصار هذه النظرية أن كل إنسان يولد بدرجات مختلفة من الإمكانات الإبداعية، وأن كل إنسان لديه القدرة على الابتكار، وأن هذه القدرة تتطور إذا تم توفير بيئة خالية من الضغوط والتهديدات، ويعتقدون أن الصراع يمنع الإبداع وأن مصدر الإبداع هو الصحة النفسية الجيدة، ومن وجهة نظرهم، فإن الإبداع هو عملية العلاقة بين الفرد السليم وبيئة مواتية وملائمة، وتحقيق الذات هو الشحنة التحفيزية نحو الإبداع التي يمتلكها كل إنسان.

٤- النظرية الجشطالتية: وفقاً لهذه النظرية فإن تفكير الإنسان المبتكر يبدأ بصياغة المشكلة وحلها مع مراعاة الكل، ويجب فحص الأجزاء في إطار الكل، وهي عملية الفهم والإدراك تحدث من خلال عملية خاصة يتم فيها تنظيم وإعادة تنظيم كل شيء، تسمى الاستبصار، حيث إن التغيير المفاجئ في نوع معين من المشاكل يسمح للفرد بفهم العلاقة المناسبة مع الحل، أي أن الاستبصار هو التغيير المفاجئ في تصور الفرد للمشكلة، مما يدل على الابتكار.

سمات وصفات المبتكرين:

هناك العديد من الصفات التي يمكن أن نميز بها المبتكرين عن غيرهم وهي كالتالي: (بيدار وبيشار،٢٠١٠) (موتا وسكوت، ٢٠١٦)

١ – لديه ثقة كبيرة بنفسه وفي قدرته على تحقيق أهدافه وإنجاز ما يرتبط بها من أعمال.

٢ – يميل إلى التحقيق والتفكير في الأسئلة الغامضة التي يصعب التنبؤ بنتائجها.

٣ – لديك قدرة ممتازة على تحمل المسؤولية وقوة الإرادة والمثابرة والصبر في مواجهة العقبات.

٤ – لديه القدرة على التحليل والاستدلال والتفكير في أفكار جديدة وتوحيد العلاقات والارتباطات بين الأشياء والأشخاص والأحداث.

٥ – يتوقف أحياناً عن حل المشكلات ولكنه لا يتوقف عن التفكير فيها.

٦ – يتميز بالملاحظة القوية والدقيقة والفضول.

٧ – هو في حالة بحث دائم، وخياله وآفاقه واسعة، وعقله منفتح على كافة أنواع التجارب.

٨ – لديه قدرة عالية على إدراك المشكلات من حوله وتحديدها بدقة.

٩ – على درجة عالية من الوعي بأوجه القصور أو العيوب في المواقف أو الأنظمة أو الأشياء.

١٠ – لديه القدرة على التعامل مع المفاهيم بحرية، ويتميز بأصالة الفكر، وعدم التقليد اللاواعي، وعمق النقاش، والابتعاد عن السطحية.

١١ – يتميز بالاستقلالية وعدم التبعية للآخرين ويفضل ألا يعمل وفق قوانين وقواعد محددة وصارمة.

١٢ – متحمس لأفكاره والأعمال التي يقوم بها ويكرس الكثير من الوقت والجهد لتحقيق أهدافه.

١٣ – لديه قدرة تميزه على التنظيم والتعبير عن أفكاره كما إن لديه القدرة على تنظيم العمل باستمرار.

١٤ – يتميز بمستوى عال من الطموح.

١٥ – يميل إلى إيجاد أكثر من حل للمشكلة، كما أنه يستخدم أساليب غير معروفة للآخرين لإنجاز الأعمال الموكلة إليه وغالباً ما يستخدم أساليب جديدة ومبتكرة.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن كل طالب يتمتع على الأقل بواحدة من هذه السمات السابقة التي ينبغي أن تتاح لها الفرصة لتظهر، ومن هنا ينبغي للعملية التعليمية أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتوفر بيئة إنتاجية خصبة، تسهم في توليد الأفكار الجديدة والمبتكرة لحل المشكلات.

الفوائد التربوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة:

هناك العديد من الفوائد التربوية التي سوف تعود على طلاب الجامعة عند تنمية التفكير الابتكاري لديهم، وهي: (عردان، ٢٠٢١، ص ١٥٧)

١- حل المشكلات: حيث يتخرج الطالب ولديه القدرة على حل المشكلات عمليًا باستخدام نماذج التفكير الجديدة.

٢- الصحة العقلية: حيث أكد "ماسلو" أن تطبيق التفكير الابتكاري يخلق صحة عقلية للطلاب، لأن التفكير الابتكاري يتيح للطلاب فرصة لاستكشاف أفكارهم بحرية ودون نقد، كما يشعر بأنه هو الذي يولد المعرفة وينتجها.

٣- تقدير الذات: يسمح التفكير الابتكاري للطالب بتقديم حلول متنوعة للمشكلة بشكل حر، ويتقبل الطالب كل تلك الحلول ولا ينتقدها إلا في النهاية، لذا يعد ذلك تعزيزاً له، مما يعزز صوت الذات لديه.

٤- العفوية: التفكير الابتكاري يخلق سمات فردية عفوية، تلقائية، قادرة على التكامل والصلابة في المواقف، لأن تطبيق التفكير الابتكاري تجعل من الطالب منفتحاً على مختلف البدائل، ووجهات النظر.

وترى الدراسة أنه من الضروري تحفيز الطالب على التفكير خارج الصندوق، من خلال تناول موضوعات المقرر كـ(مشكلة) أو تشجيعهم على المشاركة المجتمعية أو استخدام مصادر وعوامل متنوعة تسهم في تسهيل عملية اكتساب الطالب مهارة التفكير الابتكاري بطرحه للحلول المبتكرة، وهذا يتطلب المتابعة المستمرة من الجامعة لتوجيه برامجها نحو المسار الصحيح.

ثانياً: احتياجات سوق العمل:

مع التقدم الذي يشهده العالم، ومع تطور الأدوات الحديثة في مجال سوق العمل، يجب على الفرد أن يسعى إلى تحسين مهاراته حتى يتمكن من تلبية احتياجات سوق العمل وبالتالي البقاء فيه، لأنه بعد فترة قصيرة سيصبح اعتماد على الفرد في سوق العمل ضعيفاً جداً، ففي المستقبل سيعتمد على عدد قليل من الأشخاص ذوي المؤهلات الخاصة والمهارات المميزة الذين يحدثون تغييراً وفارقاً كبيراً في سوق العمل.

هناك العديد من المهارات التي يجب أن يتمتع بها الفرد الناجح الذي يريد دخول إلى سوق العمل؛ وتشمل هذه المهارات التفكير الإبداعي والابتكاري والمهارات التحليلية – ومهارات التعلم النشط – والإبداع الريادي، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: (الحميداوي، ٢٠١٩)

- مهارة التفكير والتحليل الإبداعي: وتعد هذه الخاصية من أهم السمات التي تميز الفرد عن الآخر وتمكن المؤسسات من قبول هذا الفرد ورفض الآخر، وهو هدف للعديد من المؤسسات لأنه يظهر أنه قادر على حل العديد من المشكلات التي قد تواجهه في عمله بأسلوب فريد وغير تقليدي وبسرعة كبيرة.
- التعلم النشط: في الوقت الحاضر تطور نظام التعليم بشكل ملحوظ حيث أصبح هناك تغيير في المنهجية وطرق التعلم المستخدمة مع الطلاب لأن النظام الحديث يدعو جميع الطلاب إلى التعاون وتطوير المهارات من خلال تنوع الموارد التعليمية وتحديد أساليب التعلم.
- الإبداع والمبادرة: الإبداع يعني اختراع شيء معين لم يكن موجوداً من قبل، يُبهر العالم أجمع، بحيث يكون لديه القدرة على تلبية العديد من المهام والاحتياجات وهو في مكانه دون الحاجة للانتقال أو بذل إي جهد، ومثال ذلك التطبيقات الالكترونية.

ومع تطور المجتمع، من المتوقع أن تتطور احتياجات سوق العمل ومهارات الخريجين معه، حيث أصبح سوق العمل أكثر تخصصاً وإقبالاً، مما خلق حاجة الطالب (الخريج) إلى التخصص بشكل أكبر، ويتعدى تعليمه الحفظ والتسميع، ويتبنى مستوى أعلى من التفكير والتحليل والاستنتاج والإبداع وابتكار حلول من أجل الاستمرار في سوق العمل.

الدراسات السابقة:

بعد عرض مشكلة الدراسة الراهنة والإطار النظري، يتعين على الباحثة أن تتناول عددًا من الدراسات السابقة، حيث لم تجد الباحثة دراسات تتناول موضوعات مشابه للدراسة الحالية، لذا حاولت الباحثة عرض دراسات قريبة من الدراسة الحالية، في محورين رئيسيين، وهما:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بدور الجامعات في تنمية التفكير الابتكاري.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بدور الجامعات في تحقيق احتياجات سوق العمل.

الدراسات المتعلقة بدور الجامعات في تنمية التفكير الابتكاري:

هدفت دراسة العمروسي (٢٠٢٠) إلى التعرف على دور القيم وأساليب التفكير في التنبؤ بالابتكار لدى طالبات الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت الاستبانة أداة لها، وتوصلت إلى ضرورة الاهتمام بالقيم المؤدية للابتكار لدى طلبة الجامعة من خلال المناهج الدراسية لمواكبة التطورات الحديثة في العصر الحالي.

هدفت دراسة عبد الكريم والمبارك (٢٠١٦) إلى كشف العلاقة بين التفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت الاستبانة أداة لها، وتوصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الابتكاري لدى أفراد العينة، بينما توجد علاقة ارتباطية بين القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الأكاديمي.

هدفت دراسة البعول (٢٠١٢) إلى الكشف عن علاقة دافعية الإنجاز ومستوى الطموح بالتفكير الابتكاري لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وكانت الاستبانة أداة لها، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الطموح والتفكير الابتكاري، كذلك بين مستوى الطموح ودافعية الإنجاز، مما يدل على إمكانية التنبؤ بالتفكير الابتكاري من خلال متغيري الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح.

هدفت دراسة حيدر (٢٠٠٠) إلى إلقاء الضوء على العملية التعليمية في كلية التربية بجامعة ذمار، ومعرفة الدور الممكن تحقيقه في تنمية مهارة التفكير الابتكاري لدى الطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة لها، وتوصلت إلى ضعف دور العملية التعليمية في تنمية مهارة التفكير الابتكاري لدى الطلبة، وأن الطلاب الذكور لا يختلفون عن

الطالبات الإناث، كما توصل إلى مجموعة من التوصيات أهمها : العمل على إعادة النظر في العملية التعليمية وأنشطتها وبرامجها المختلفة، بحيث تؤدي إلى إتاحة الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكارهم والاهتمام بالجوانب التطبيقية.

الدراسات المتعلقة بدور الجامعات في تحقيق احتياجات سوق العمل:

هدفت دراسة الكندية والعبري والذهلي (٢٠٢٢) إلى التعرف على مدى تلبية خريجي الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لاحتياجات سوق العمل وفق الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداة لها، وقد توصلت إلى أن مدى تلبية خريجي الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لاحتياجات سوق العمل وفق الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عمان جاءت بمدى (متوسط)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمغير الجنس وجاء لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الموقع الجغرافي للكلية، وأوصت الدراسة إلى تصميم دليل إرشادي ملزم من قبل وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي والابتكار، ووزارة العمل؛ توضح أهم المهارات المطلوبة للالتحاق بسوق العمل.

هدفت دراسة عارف وعبدالحميد وحجازي (٢٠١٨) إلى المواءمة بين جودة مخرجات التعليم في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، توصلت الدراسة إلى ضرورة أخذ الجامعات بأهم متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية المملكة٢٠٣٠، والتي توصلت إليها الدراسة وتطوير خططها وبرامجها في ضوء هذه المتطلبات، وضرورة أخذ مختلف الجهات بما ورد بالتصور المقترح للموائمة بين مخرجات التعليم في الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

هدفت دراسة العوفي (٢٠١٧) إلى مدى تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق العمل: من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة التحليل لتحليل البيانات والبحوث الإحصاءات الرسمية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة:

بلغ عدد الدراسات التي تم استعرضها (٧) دراسات، وقد تنوعت ما بين دراسات محلية وعربية وأجنبية، وقد اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث العناوين والأهداف والنتائج التي توصلت إليها، وستورد الباحثة فيما يلي أبرز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى مدى الاستفادة منها.

ففيما يتعلق بأوجه التشابه يلاحظ تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات، كما تشابه مع دراسة حيدر (٢٠٠٠) ودراسة الكندية والعبري والذهلي (٢٠٢٢) ودراسة عارف وعبدالحميد وحجازي (٢٠١٨) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عنها في استخدامها المنهج الوثائقي بجانب المسحي، كما اختلفت مع دراسة العمروس (٢٠٢٠) و دراسة عبدالكريم والمبارك (٢٠١٦) و دراسة و البعول (٢٠١٢) حيث جميعهم استخدموا المنهج الوصفي الارتباطي، أما في دراسة العوفي (٢٠١٧) وعارف وعبدالحميد وحجازي (٢٠١٨) فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، ومصطلحاتها، وأداتها، كما استفادت منها في إعداد الإطار النظري، والتعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحديد مدى قربها من النتائج التي تم التوصل إليها.

وما يميز هذه الدراسة أنه وعلى الرغم من تشابهها مع كونها تسعى إلى تحسين العملية التعليمية بإدخال البرامج التدريبية والتطبيقية والتكنولوجية المتقدمة التي تعزز مفهوم التفكير الابتكاري بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرّفه العساف (١٤٣١هـ، ص١٧٩) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عيّنة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها ودرجة وجودها"، وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لتحقيق هدفي الدراسة الأول والثاني والإجابة عن سؤاليهما، كما استخدمت المنهج الوثائقي ويعرّفه العساف (١٤٣١هـ، ص١٩٢) بأنه "الجمع المتأني والدقيق للسجلات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة الدراسة، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها، بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة الدراسة من أدلة وبراهين، تبرهن على إجابة أسئلة الدراسة"، وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لتحقيق الهدف الثالث من أهداف الدراسة والإجابة عن السؤال الثالث، فالثالث متعلق بالتعرّف على أهم السبل الممكن إيجادها لتعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفق احتياجات سوق العمل، حيث اعتمدت الدراسة على استعراض ما جاء في الأدب التربوي والدراسات السابقة، ومن ثم تحليلها واستنتاج ما يمكن الاستفادة منه، ومن خلال ذلك تمت الإجابة عن السؤال الثالث.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية في كلية التربية بجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والبالغ عددهم (٤٩) عضو.

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع الدراسة وفق عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية بالرياض

الجامعة	العدد
جامعة نورة بنت عبد الرحمن	١٣
جامعة الملك سعود	٣٦
المجموع	٤٩

(وزارة التعليم، مركز إحصائيات التعليم لعام ١٤٤٣/١٤٤٤هـ)

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لها، وتم تصميمها على محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: واقع تطبيق التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية، ويضم (١٧) عبارة مغلقة.

المحور الثاني: معوقات تطبيق التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية، ويضم (٨) عبارات مغلقة.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٢):

معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور

المحور الأول: واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية				المحور الثاني: معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٥**	١٠	٠,٨٦٧**	١	٠,٨٤٨**
٢	٠,٨٧٣**	١١	٠,٩١١**	٢	٠,٨٦٤**
٣	٠,٦١٨**	١٢	٠,٨٧١**	٣	٠,٨٣٩**
٤	٠,٨٤٦**	١٣	٠,٨٦٠**	٤	٠,٩٠٨**
٥	٠,٨٦٦**	١٤	٠,٨٤٣**	٥	٠,٩٢٦**
٦	٠,٨٥٩**	١٥	٠,٨٩٢**	٦	٠,٨٩٤**
٧	٠,٨٢٢**	١٦	٠,٩٠٠**	٧	٠,٩١٢**
٨	٠,٨٥٢**	١٧	٠,٧٣٦**	٨	٠,٨٩٩**
٩	٠,٧٣٧**				

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (٢) ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور التابعة له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات الاستبانة.

جدول رقم (٣):

معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية	**٠,٩١٢
المحور الثاني: معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية	**٠,٥٩١

*** يعني مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠,٠١)**

كما يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (٣) ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة وجميعها دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى محاور الاستبانة وتحقق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وأنها تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أداة الدارسة:

المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، ١٤٣١، ٣٦٩).

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات محاور وإجمالي الاستبانة.

جدول (٤):

معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية	١٧	٠,٩٧
المحور الثاني: معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية	٨	٠,٩٦
إجمالي الاستبانة	٢٥	٠,٩٥

ويتضح من الجدول (٤) ارتفاع معاملات ثبات محوري الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغا (٠.٩٧، ٠.٩٦) على التوالي، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠.٩٥) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

الأساليب الإحصائية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة.
- معامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٥):
استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول عبارات المحور الأول: واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية

م	العبارة		كبير جدًا	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٣	يعد التدريب الميداني في بيئة العمل من أهم الأساليب التي تكسب الطالب مهارات التفكير المختلفة.	ت	٣٣	١٥	١٢	١	١	٤,٢٦	٠,٩٤	١	كبير جدًا
		%	٥٣,٢٣	٢٤,١٩	١٩,٣٦	١,٦١	١,٦١				
١	تهتم الجامعة بتوفير وسائل المعرفة المناسبة للطالب.	ت	٢٤	٢٤	١٣	٠	١	٤,١٣	٠,٨٦	٢	كبير
		%	٣٨,٧١	٣٨,٧١	٢٠,٩٧	٠	١,٦١				
١٧	تساعد معرفة الطالب بالوسائل التعليمية الحديثة على زيادة مستوى تحصيله العلمي.	ت	٢٧	١٦	١٧	٠	٢	٤,٠٦	١,٠١	٣	كبير
		%	٤٣,٥٥	٢٥,٨١	٢٧,٤٢	٠	٣,٢٢				
٧	يتعامل الأساتذة مع الطلاب بروح الفريق الواحد المتعاون.	ت	١٥	٢١	٢٢	٣	١	٣,٧٤	٠,٩٤	٤	كبير
		%	٢٤,٢	٣٣,٨٧	٣٥,٤٨	٤,٨٤	١,٦١				
١٦	يهتم الطالب بالبحث عن المعرفة بمختلف أنواعها.	ت	١٩	١٧	١٧	٧	٢	٣,٧١	١,١٢	٥	كبير
		%	٣٠,٦٤	٢٧,٤٢	٢٧,٤٢	١١,٢٩	٣,٢٣				
١٤	يراعي الأساتذة الفروقات في مستوى استيعاب الطلاب وموهبتهم الإبداعية.	ت	١٦	١٦	٢٥	٤	١	٣,٦٨	٠,٩٩	٦	كبير
		%	٢٥,٨١	٢٥,٨١	٤٠,٣٢	٦,٤٥	١,٦١				

م	العبارة		كبير جدًا	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٩	يتجنب الأساتذة استخدام الأساليب الكابحة للتفكير والتعبير عن الرأي.	ت	١٦	١٤	٢٨	٣	١	٣,٦٦	٠,٩٧	٧	كبير
		%	٢٥,٨١	٢٢,٥٨	٤٥,١٦	٤,٨٤	١,٦١				
١٠	يتيح الأساتذة الفرصة أمام الطلاب لتبادل الآراء.	ت	١٦	١٦	٢٥	٣	٢	٣,٦٦	١,٠٢	٨	كبير
		%	٢٥,٨١	٢٥,٨١	٤٠,٣٢	٤,٨٤	٣,٢٢				
١٢	يستخدم الأساتذة أسلوب العصف الذهني لتحفيز الطلاب على توليد أفكار متجددة ومبتكرة لحل المشكلات المطروحة.	ت	١٥	١٦	٢٦	٤	١	٣,٦٥	٠,٩٨	٩	كبير
		%	٢٤,١٩	٢٥,٨١	٤١,٩٤	٦,٤٥	١,٦١				
٨	يستمع الأساتذة لأفكار الطلاب واقتراحاتهم.	ت	١٧	١٤	٢٥	٤	٢	٣,٦٥	١,٠٦	١٠	كبير
		%	٢٧,٤٢	٢٢,٥٨	٤٠,٣٢	٦,٤٥	٣,٢٣				
٢	تحرص الجامعة على توفير البرامج التدريبية اللاصفية التي تهدف إلى زيادة مهارات الطالب.	ت	١١	٢١	٢٤	٤	٢	٣,٥٦	٠,٩٧	١١	كبير
		%	١٧,٧٤	٣٣,٨٧	٣٨,٧١	٦,٤٥	٣,٢٣				
١٣	يشجع الأساتذة الطلاب على استخدام المعلومات بأسلوب إبداعي ومبتكر.	ت	١٦	١٢	٢٧	٥	٢	٣,٥٦	١,٠٧	١٢	كبير
		%	٢٥,٨١	١٩,٣٥	٤٣,٥٥	٨,٠٦	٣,٢٣				
٤	تحرص الجامعة على تبني الأفكار	ت	١٥	١٦	٢١	٧	٣	٣,٥٣	١,١٣	١٣	كبير
		%	٢٤,١٩	٢٥,٨١	٣٣,٨٧	١١,٢٩	٤,٨٤				

م	العبارة		كبير جدًا	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
	الجديدة لدى طلابها.										
٥	توفر الجامعة الجو المناسب لأنشطة الابتكار والتجديد.	ت	١٧	١٥	١٧	١٠	٣	٣,٥٣	١,٢٠	١٤	كبير
		%	٢٧,٤٢	٢٤,١٩	٢٧,٤٢	١٦,١٣	٤,٨٤				
١١	تتيح الجامعة للطلاب الاعتماد على أنفسهم في توليد الأفكار الجديدة المبتكرة.	ت	١٤	١٧	٢١	٦	٤	٣,٥٠	١,١٤	١٥	كبير
		%	٢٢,٥٨	٢٧,٤٢	٣٣,٨٧	٩,٦٨	٦,٤٥				
١٥	يهتم الطالب بالأنشطة التي تولد لديه الابتكار والتجديد.	ت	١٤	١٢	٢٢	١٠	٤	٣,٣٥	١,١٩	١٦	متوسط
		%	٢٢,٥٨	١٩,٣٦	٣٥,٤٨	١٦,١٣	٦,٤٥				
٦	توفر الجامعة الدعم والحوافز الخاصة بأنشطة الابتكار والتجديد.	ت	١٠	١٩	١٧	١٠	٦	٣,٢٧	١,٢٠	١٧	متوسط
		%	١٦,١٣	٣٠,٦٤	٢٧,٤٢	١٦,١٣	٩,٦٨				
المتوسط العام للمحور							٣,٦٨	٠,٨٣		كبير	

يتضح من الجدول (٥) استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة موافقتهم على عبارات محور واقع تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية, وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣.٦٨ من ٥.٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على هذا المحور بدرجة (كبير) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٣.٢٧ – ٤.٢٦) وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (كبير جدًا، كبير، متوسط)، وفيما يأتي نتناولها بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

جاءت موافقة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على العبارة (يعد التدريب الميداني في بيئة العمل من أهم الأساليب التي تكسب الطالب مهارات التفكير المختلفة) في المرتبة الأولى وبدرجة (كبير جدًا) حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٢٦) وانحراف معياري (٠.٩٤)، بينما جاءت العبارة (تهتم الجامعة بتوفير وسائل المعرفة المناسبة للطالب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٩٤)، وجاءت العبارة (تساعد معرفة الطالب بالوسائل التعليمية الحديثة على زيادة مستوى تحصيله العلمي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (١.٠١)، مما يدل على أهمية توفير المعرفة المتنوعة ومساعدة الطلاب على التدريب الميداني في بيئة العمل كأسلوب في إكساب الطلاب على مهارات التفكير المختلفة.

وقد جاءت موافقة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على العبارتين (يهتم الطالب بالأنشطة التي تولد لديه الابتكار والتجديد، توفر الجامعة الدعم والحوافز الخاصة بأنشطة الابتكار والتجديد) في المرتبتين السادسة عشرة والسابعة عشرة والأخيرة وبدرجة (متوسط) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٣.٣٥، ٣.٢٧) وانحراف معياري (١.١٩، ١.٢٠) على التوالي، مما يدل على انخفاض دافعية الطلاب للمشاركة بالأنشطة الخاصة بالتجديد والابتكار لذا كان على الجامعة أن تهتم بتوفير الحوافز المادية والمعنوية التي تساعد على تحفيز الشباب والرفع من دافعيتهم نحو المشاركة في مثل هذا النوع من الأنشطة للاستفادة من طاقات الشباب المتجددة.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٦):

استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول عبارات المحور الثاني: معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية

م	العبارة		كبير جدًا	كبير	متوسط	ضعيف	ضعيف جدًا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
٣	زيادة عدد الطلاب في القاعة الواحدة يؤدي إلى ضعف مستوى العلاقة بين الأساتذة والطلاب.	ت	٣٦	١٣	١٠	٢	١	٤,٣١	٠,٩٧	١	كبير جدًا
		%	٥٨,٠٦	٢٠,٩٧	١٦,١٣	٣,٢٣	١,٦١				
٨	عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية لانخفاض الدافعية الذاتية لديهم.	ت	٣٢	١٧	١٢	٠	١	٤,٢٧	٠,٨٩	٢	كبير جدًا
		%	٥١,٦١	٢٧,٤٢	١٩,٣٦	٠	١,٦١				
٧	الاعتماد على الدرجة الكمية في وثيقة التخرج.	ت	٣١	١٥	١٥	٠	١	٤,٢١	٠,٩٣	٣	كبير جدًا
		%	٥٠,٠	٢٤,١٩	٢٤,١٩	٠	١,٦٢				
٥	الأخذ بالأشكال النمطية والحلول الموحدة في طرح وحل المشكلات.	ت	٢٩	١٨	١٣	١	١	٤,١٨	٠,٩٣	٤	كبير
		%	٤٦,٧٨	٢٩,٠٣	٢٠,٩٧	١,٦١	١,٦١				
٦	استخدام الأسئلة التقليدية التي تعتمد على التذكر.	ت	٢٨	١٦	١٥	٢	١	٤,١٠	٠,٩٩	٥	كبير
		%	٤٥,١٦	٢٥,٨١	٢٤,١٩	٣,٢٣	١,٦١				
٢	زيادة عدد الساعات التدريسية لمعتمدة يلجأ بعض الأساتذة إلى أسلوب التعليم التقليدي.	ت	٢٩	١٣	١٧	٢	١	٤,٠٨	١,٠١	٦	كبير
		%	٤٦,٧٧	٢٠,٩٧	٢٧,٤٢	٣,٢٣	١,٦١				
٤	تجنب بعض الأساتذة اختلاف وجهات النظر مع الطلاب.	ت	٢٦	١٩	١٣	٣	١	٤,٠٦	٠,٩٩	٧	كبير
		%	٤١,٩٤	٣٠,٦٤	٢٠,٩٧	٤,٨٤	١,٦١				
١	انخفاض مستوى الوعي لدى الجامعة بأهمية اكتشاف الطلاب الموهوبين المبتكرين.	ت	٢٤	١٢	١٥	٩	٢	٣,٧٦	١,٢١	٨	كبير
		%	٣٨,٧١	١٩,٣٥	٢٤,١٩	١٤,٥٢	٣,٢٣				
المتوسط العام للمحور								٤,١٢	٠,٧٨	كبير	

يتضح من الجدول (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول درجة موافقتهم على عبارات محور معوقات تطبيق مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤.١٢ من ٥.٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على هذا المحور بدرجة (كبير) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (٣.٧٦ – ٤.٣١) وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة (كبير جدًا، كبير، متوسط)، فجاءت موافقة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على ثلاث عبارات من عبارات محور معوقات تعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية بدرجة (كبير) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٢١، ٤.٣١)، حيث جاءت العبارة (زيادة عدد الطلاب في القاعة الواحدة يؤدي إلى ضعف مستوى العلاقة بين الأساتذة والطلاب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣١) وانحراف معياري (٠.٩٧)، بينما جاءت العبارة (عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة اللاصفية لانخفاض الدافعية الذاتية لديهم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وانحراف معياري (٠.٨٩). وجاءت العبارة (الاعتماد على الدرجة الكمية في وثيقة التخرج) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٢١) وانحراف معياري (٠.٩٣)، مما يدل على ضرورة اهتمام الجامعة بالدرجة النوعية بالتزامن مع الدرجة الكمية في وثيقة التخرج من خلال تدريب الطلاب لرفع من مهاراتهم وخاصة مهارات التفكير والابتكار بما يتناسب مع أهدافهم المستقبلية في سوق العمل.

إجابة السؤال الثالث: ما السبل الممكنة لتعزيز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفق احتياجات سوق العمل؟

بعد استخلاص النتائج من السؤال الأول والثاني للدراسة، تم التوصل إلى مجموعة من الأساليب الممكنة التي تعزز مفهوم التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعات السعودية وفق ما يتناسب مع احتياجات سوق العمل الحالي، وهي:

١- ربط السياسات التعليمية باحتياجات الموارد البشرية في خطط التنمية، بما يؤدي إلى مواءمة برامج التدريب الجامعي مع احتياجات سوق العمل.

٢- على الجامعة استقطاب رواد الأعمال وإشراكهم في إنشاء بعض البرامج التدريبية بما يتوافق مع أهداف أعمالهم.
٣- أهمية تحسين العملية التعليمية من خلال تقديم البرامج التدريبية والتطبيقية والتكنولوجية المتقدمة لتعزيز مفهوم التفكير الابتكاري بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل.
٤- استثمار المعرفة في خدمة المجتمع من خلال إنشاء حدائق تكنولوجية تقنية داخل الجامعة لتوليد الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى منتجات.
٥- الاهتمام بالتدريب في بيئة العمل وبما يتناسب مع احتياجات كل وظيفة.
٦- على الجامعات أن تشجع طلابها على المشاركة في الأنشطة التطوعية في كافة المجالات التي تناسب اهتماماتهم وميولهم، حتى يتمكنوا من التعبير عن أفكارهم بحرية، دون قيود ودون خوف.

التوصيات:

١- وضع استراتيجية لتطوير البرامج التعليمية في الجامعات السعودية لتساهم في تنمية التفكير الابتكاري المتوافق مع احتياجات سوق العمل.
٢- خلق بيئة جاذبة للاستثمار من خلال إيجاد برامج تدريبية تترجم إلى فرص عمل.
٣- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التطوعية المجتمعية من خلال تقديم الدعم المالي والمعنوي للمشاركين.
٤- تبني أفكار الطلاب المتميزة والمبتكرة وعرضها على الجهات المعنية لإرشادهم إلى الطريق الصحيح.
٥- تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المحفزة لتعزيز مهارة التفكير الابتكاري لدى الطلاب باستخدام أساليب تعليمية حديثة تعتمد على اظهار قدراتهم الابتكارية.
٦- إعداد دورات تدريبية للطلاب بهدف تنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل من ضمنها مهارة التفكير الابتكاري.
٧- تنظيم لقاءات لمفتوحة واستطلاعات الرأي لمعرفة رضا المستفيدين (خريجين رجال الأعمال) بهدف تحسين جودة البرامج التعليمية.

المراجع:

- أبوناشي، منى سعيد (٢٠١٥). التفكير الابتكاري وعلاقته بالتفكير الحدسي والتفكير الاستدلالي. مجلة كلية التربية، العدد (٤٩). جامعة عين شمس– كلية التربية.
- الأعصر، صفاء يوسف (٢٠٠٢م). الإبداع في حل المشكلات. القاهرة: دار قباء.
- البعول، المؤمن إبراهيم (٢٠١٢). علاقة دافعية الإنجاز ومستوى الطموح بالتفكير الابتكاري عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- بيدار، دونيس و بيشار، جون (٢٠١٠). الابتكار في التعليم العالي. ترجمة: محمد المقريني، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٩). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر: الأردن.
- الجريوي، عبدا لمجيد والترتوري، محمد والعسكر، عادل (٢٠١٨). المهارات الجامعية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- الحربي، دنيا مسفر (١٤٤٢هـ) . تجسيرُ الفجوةُ بينُ مخرجاتُ التعليمُ الأكاديمية وسوقُ العملُ وفقُ رؤيةُ المملكة ٢٠٣٠. تعليم جديد.
- حسين، محمد عبدالهادي (٢٠٠٢). استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري. الأردن: دار الفكر.
- الحميداوي، ياسر(٢٠١٩). متطلبات سوق العمل في ضوء اتجاهات التنمية المستدامة الرقمية. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- حيدر، أحمد سيف (٢٠٠٠). دور العملية التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة كلية التربية جامعة زمار. المؤتمر العلمي الثاني – الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد – رؤية عربية ، العدد (١)، جامعة أسيوط، كلية التربية.
- الداود، عبدالمحسن (٢٠١٧). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. مؤتمر بعنوان" دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية السعودية ٢٠٣٠".
- الرابغي، ريم والمؤمن، رباب. (٢٠٢١). جهود وزارة التعليم السعودية لدعم الابتكار والابداع وريادة الاعمال في التعليم الجامعي من خلال منظومة البحث والابتكار في ضوء رؤية ٢٠٣٠ م (دراسة وصفية تحليلية). المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات. المجلد ٣. (٢٦).
- عارف، أسامة بن حسن، عبد الحميد، محمد حمزة، و حجازي، أحمد أبو الفضل.(٢٠١٨). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية

٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٩) : جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

- عبد الكريم، رويحة والمبارك، هادية (٢٠١٦). التفكير الابتكاري وعلاقته بالتوافق والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات الهندسة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، مجلة العلوم التربوية، العدد (٤)، جامعة السوان للعلوم والتكنولوجيا.
- عردان، وافي بن متعب (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية جيسو للتعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٢٩). رابطة التربويين العرب.
- العساف، صالح حمد. (١٤٣١هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- العمروسي، نيللى حسين كامل.(٢٠٢٠). دور القيم وأساليب التفكير في التنبؤ بالابتكار لدى طالبات الجامعة. مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (١٢٥). المركز العربي للتعليم والتنمية.
- العودة، ابتسام والجويعد، بدر (٢٠٢٠). دور الجامعات السعودية في تلبية احتياجات سوق العمل (صيغة مقترحة). مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. العدد (١٤). جامعة الفيوم.
- العوفي، محمد (٢٠١٦). تحسين مخرجات التعليم العالي لمواءمة حاجات سوق العمل: من المتطلبات الرئيسية لتطوير جودة التعليم العالي في سلطنة عمات. جرش للبحوث والدراسات. العدد (١)، جامعة جرش.
- الغنبوصي، سالم (٢٠١٤م). مدى التطابق بين وظائف خريجي جامعة السلطان قابوس في سوق العمل العماني وتخصصاتهم الاكاديمية . المجلة الاردنية في العلوم التربوية– الأ ردن، ١٠ (١) ، ١-١٣.
- القرارعة، أحمد. والقبيسى، تيسير. والرفوع، محمد (٢٠١١): أثر البيئة الصفية المتطورة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة الطفيلة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٥) الجزء الأول.
- الكندية، لطيفة والعبري، أحمد والذهلي، ربيع (٢٠٢٢). مدى تلبية خريجي الكليات التطبيقية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية لاحتياجات سوق العمل وفق الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في سلطنة عُمان. مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. العدد (٣).
- محمد، أوباجي (٢٠١٧). استراتيجيات التعليم وأثرها على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة المحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد (١٠)، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

- مريان، نادر(٢٠٠٧). الداخلون الجدد إلى سوق العمل الأردنية، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، الأردن.
- مكتب تحقيق الرؤية٢٠٣٠. (٢٠١٨). وثيقة برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠). المملكة العربية السعودية.
- مكتب تحقيق الرؤية٢٠٣٠. وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المملكة العربية السعودية.
- موتا، رونالدو وسكوت، ديفيد (٢٠١٦). التعليم من أجل الابتكار والتعلم المستقل. ترجمة: محيي الدين حميدي، الرياض: العبيكان.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦هـ). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط٤. اللجنة العليا لسياسة التعليم الأمانة العامة.
- وزارة التعليم، مركز إحصائيات التعليم لعام ١٤٤٣/١٤٤٤هـ، وكالة التخطيط والمعلومات، المملكة العربية السعودية.

- Elias, A. & Edward, E. (2004). Modern Dictionary – English/ Arabic. Modern Publishing House, Cairo, Egypt.
- Feldhusen, J. , Baska, J. & Seeley, k. (1989). Excellence in gifted. Colorado: Love Publishing Comppany.
- Torrance, E. P. (1971). The Creative Person. In the encyclopedia of education: Macmillan Co. and the free press, (2), (552).